

السعودية تعتزم مضاعفة ضريبة الزكاة على البنوك



مروان رجب

تعتزم السلطات السعودية، مضاعفة ضريبة الزكاة التي تدفعها البنوك المحلية، في إطار سعي المملكة إلى تعزيز مصادر الدخل البديلة للنفط، وفقاً لما نقلته وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، وأوضحت مصادر قالت إنها على دراية بالموضوع، أن الهيئة العامة للزكاة والدخل (المؤسسة المسئولة عن تحصيل الضرائب في السعودية) تجري محادثات مع البنوك بشأن مضاعفة الضريبة، من 10% إلى 20%، بما يجعلها متماشية مع النسبة التي تدفعها منافستها الأجنبية في المملكة.

ورفض متحدث باسم الهيئة العامة للزكاة والدخل التعليق على ما نقلته "بلومبرغ" عن مصادرها. وبدأت المصارف المحلية بدفع الزكاة بنسبة 10% من أرباحها بعد خصم عوائد السندات الحكومية العام الماضي، كجزء من تسوية مع السلطات السعودية، بعدما كانت البنوك تدفع نسبة 2.5% من الأسهم، وتم تطبيق المعدل الجديد بأثر رجعي لسنوات عديدة امتدّت في بعض الحالات إلى عام 2002. وتأتي الزيادة المتوقعة لضريبة الزكاة، في الوقت الذي تسعى فيه السعودية إلى دعم موارد المالية العامة، حيث لا تزال توقعات الحكومة بتقليص عجز الموازنة هذا العام مرهونة بارتفاع مستبعد لأسعار النفط العالمية الهابطة حالياً.

ولذا يتوقع المحلل المصرفي "إدموند كريستو" أن تأخذ البنوك نهجاً حذراً في توزيع الأرباح "حتى يكون هناك وضوح أكبر"، وإن نجحت في خفض النسبة الفعلية لزيادة ضريبة الزكاة.

